لعلهم يتفكرون (98)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 01/01/2020

نحن الآن أمام واحدة من أعجب سور القرآن!

سورة مملوءة بالعجائب الرقميّة!

وهي عجيبة من أوّل حرف فيها!

سورة اسمها عبارة عن حرف واحد فقط (ق)!

ويكفي من عجيب أمرها أن اسمها من حرف واحد فقط.. ق!

تُرى ما الذي تخبئه الأرقام من عجائب في هذه السورة العظيمة؟!

أنت الآن على وشك أن تقف على مشهد رائع من مشاهد عظمة البناء الرقمي للقرآن!

أنت الآن على وشك أن ترى لمحة من ملامح دقة العصب الرقمي القرآني!

تأمّل أحرف اسم (اللّه)..

حرف الألف تكرّر في سورة ق 227 مرّة

حرف اللام تكرّر في سورة ق 167 مرّة

حرف الهاء تكرّر في سورة ق 54 مرّة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (اللَّه) من دون تكرار فهل لديك شكّ في ذلك؟!

إذًا.. أحرف اسم اللَّه تكرّرت في سورة ق 448 مرّة!

تأمّل أحرف لفظ (قرآن)..

حرف القاف تكرّر في سورة ق 57 مرّة

حرف الراء تكرّر في سورة ق 52 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة ق 227 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة ق 112 مرّة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف لفظ (قرآن) فهل لديك شكّ في ذلك؟!

حسنًا.. أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة ق 448 مرّة!

انتبه جيِّدًا..

أحرف اسم (اللَّه) تكرّرت في سورة ق 448 مرّة!

أحرف لفظ (قرآن) تكرّرت في سورة ق 448 مرّة!

مع أهمية هذه الحقيقة، فإن هذا ليس ما أودّ الوصول إليه!

سوف نبدأ الآن رحلة البحث عن التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف

ماذا يجيش في خاطرك الآن؟ وماذا تتوقّع بشأن الآية التي تحتضن التكرار رقم 448 لحرف القاف؟

أنت الآن وجهًا لوجه أمام الآية التي تضمّنت التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

حرف القاف في كلمة (قَالُوا) في هذه الآية هو التكرار رقم 448 للقاف من بداية المصحف!

هذه حقيقة رقمية ثابتة لا يستطيع أن ينكرها جاحد ولا مكابر!

ولكن قل لي.. ماذا تخبئه لنا هذه الآية من مفاجآت؟

هذه الآية التي بين يديك تضمَّنت أكبر تكرار لحرف القاف في القرآن كلّه!

حرف القاف ورد في هذه الآية 10 مرّات، ولم يرد بأكثر من هذا التكرار في أي آية أخرى!

العجيب أن حرف القاف الأوّل في هذه الآية، هو الذي ترتيبه رقم 448 من بداية المصحف!

حرف القاف جاء للمرّة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 37

حرف القاف جاء للمرّة الأولى في هذه الآية في الكلمة التي ترتيبها رقم 12

الآن تأمّل العددين 37 و12

37 عدد أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

تأمّل الأعجب..

حرف القاف ورد في هذه الآية 10 مرّات في 10 كلمات هي:

قَالُوا/ نُقَاتِلْ/ قَالَ/ الْقِتَالُ/ تُقَاتِلُوا/ قَالُوا/ نُقَاتِلَ/ وَقَدْ/ الْقِتَالُ/ قَلِيلًا

ما هو العجيب في هذه الكلمات العشر؟

مجموع حروف هذه الكلمات = 50، وهذا هو ترتيب سورة ق في المصحف!

50 هو ترتيب سورة ق في المصحف!

هذه الكلمات العشر تضمّنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي

والآن تأمّل كيف تكرّرت هذه الأحرف الثمانية في سورة ق:

الحرف	تكراره في سورة ق

أ	227
ت	40
د	58
ق	57
ل	167
ن	112
و	109
ي	112
المجموع	**882**

هذه الأحرف الثمانية تكرّرت في سورة ق 882 مرّة!

ولكن ماذا تعرف عن هذا العدد العجيب؟!

لاحظ الأحرف ثمانية والرقم 8 تكرّر مرّتين، وبجواره الرقم 2

هذا العدد العجيب 882 يساوي 21 × 21 × 2

21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

والآن تأمّل كيف تكرّرت هذه الأحرف الثمانية في الآية نفسها:

الحرف	تكراره في الآية
أ	47
ت	11
د	3
ق	10
ل	41

ن	16
و	10
ي	14
المجموع	**152**

تكرّرت الأحرف الثمانية في الآية 152 مرّة، وهذا العدد = 8 × 19

والعجيب أن 19 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

مزيد من التأكيد..

تأمّل الآية التي ترتيبها رقم 448 من بداية المصحف:

إِنَّ الَّذِيْنَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ (155) آل عمران

أوّل ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 21

وهذا هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

الحرف ق ورد في هذه الآية مرّتين، جاء للمرّة الأولى في كلمة (الْتَقَى)، وللمرّة الثانية في كلمة (وَلَقَدْ).

ما بين الكلمتين (الْتَقَى) و(وَلَقَدْ) هناك 7 كلمات

ما بعد الكلمة الثانية (وَلَقَدْ) حتى نهاية الآية 7 كلمات

العجيب أن الحرف ق في الكلمة الثانية (وَلَقَدْ) هو التكرار رقم 777 لهذا الحرف من بداية المصحف!

والعدد 777 نفسه يساوي 21 × 37

العدد 21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

بل أعجب من ذلك:

حرف الواو تكرّر في الآية نفسها 6 مرّات

حرف اللام تكرّر في الآية نفسها 12 مرّة

حرف القاف تكرّر في الآية نفسها مرّتين اثنتين

حرف الدال ورد في الآية نفسها مرّة واحدة

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف كلمة (وَلَقَدْ) تكرّرت في الآية 21 مرّة!

وأنت تعلم أن العدد 21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

ما رأيك في هذا؟ يمكنك أن تتأكد الآن إذا كان لديك أدنى شك في هذه الحقائق!

تذكّر معي..

هذه الآية تضمّنت أكبر تكرار للحرف ق:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

ورد الحرف ق للمرّة الأولى في هذه الآية في كلمة (قَالُوْا).

هذه الكلمة (قَالُوا) تضمّنت التكرار رقم 447 لحرف القاف من بداية سورة البقرة!

وهذا يعني أن الحرف ق ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة وهذه حقيقة ثابتة!

إذًا قل لي ماذا يعني لك العدد 447، وما هي علاقته بسورة ق؟!

هذا العدد يشير إلى مجموع عددين أحدهما أوّليّ، والآخر هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة!

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة!

373 عدد أوّليّ، وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 74

مجموع العددين 373 + 74 يساوي 447

أرأيت هذه العظمة المطلقة لطريقة نظم كلمات القرآن!

عدد كلمات سورة ق عدد أوّليّ، فإذا جمعته مع ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة كانت النتيجة 447

فهل يا ترى رتَّب مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- الأعداد الأوّليّة، وعلم أن العدد 373 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 74، وأن حاصل جمع هذا العدد الأوّليّ إلى ترتيبه هو 447، ومن ثم عمد إلى الحرف ق وجعل التكرار رقم 447 لهذا الحرف من بداية سورة البقرة هو التكرار الأوّل له في الآية التي تضمّنت أكبر تكرار له في القرآن!

هل يا ترى هناك في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة من يتوهَّم أن ذلك ممكن؟!

هل يستطيع إنسان أن يتحدّى البشرية وييهرهم بحرف واحد فقط مثل حرف القاف؟!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).